دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	شيوخ قتادة بن دعامة السدوسي المتكلم في سماعه منهم : دراسة تطبيقية
المؤلف الرئيسي:	شراب، أحمد زهير
مؤلفين آخرين:	حفظه االله، نافذ حسين حماد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2011
موقع:	غزة
الصفحات:	1 - 538
رقم MD:	541699
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة الإسلامية (غزة)
الكلية:	كلية اصول الدين
الدولة:	فلسطين
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	رجال الحديث، علوم الحديث، قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، 61-118 هـ.، الجرح والتعديل، السماع
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/541699

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

خـاتـمـةُ الرِّسـالـة

الحمد لله الذي هدانا ووفقنا للانتهاء من هذا العمل، ونسأل الله تعالى أن يكون مُوفِياً بالغرض المراد، مقبولاً عند الله تعالى، مفيداً للمكتبة الإسلامية، نافعاً لطلاب العلم.

ويختتم الباحثُ دراسته بخاتمة يستعرضُ فيها أبرز نتائج البحث، وبعض التوصيّات.

أولاً: نتائج البحث:

من خلال دراسة الباحث لعددٍ من الرُّواة، ممَّن تكلَّم الأئمَّةُ النُّقّاد في سماع قتادة منهم، ولقتادةُ روايةٌ مباشرةٌ عنهم في الكتب التسعة، توصَّل الباحثُ إلى عددٍ من النَّتائج من أبرزها:

1. عِظَمُ مكانة قتادة العلمية على وجه العموم، ومكانتُهُ الحديثيّة على وجه الخصوص، حفظاً وروايةً؛ إذ إنَّه يُعَدُّ أحدُّ الحُفَّاظ الذين تدور عليهم الأسانيد، ويظهر ذلك جَلِيّاً في كثرة شيوخه وتلاميذه ومروياته.
2. رمى قتادة بالتدليس غيرُ واحدٍ من الأئمَّة النُّقَّاد، ومرادُ غالب هؤلاء الأئمَّة بالتدليس في حق قتادة: روايتُه عمَّن عاصرهم ولم يسمع منهم، وهو ما يُعْرَف بالمرسل الخفي عند بعض الأئمَّة المتأخرين، ويُؤكِّدُه:
3. أنَّ الذين أرسل عنهم قتادة هم في غالبهم ممَّن أدركهم وعاصرَهُم ولم يسمع منهم، بل من هؤلاء الرُّواة من عاصره قتادةُ معاصرةً قويِّةً في مكانٍ واحدٍ، ومع ذلك لم يثبت أنَّه سَمِع منه.
4. غالب إرسال قتادة عن كبار التابعين، ولم يروي - في حدود بحثي - إلا عن (7) من صغار الصَّحابة، أرسل عن خمسة منهم، وهم: حنظلة بن الرَّبيع، وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعِمْران بن حُصَين، والنُّعْمان بن مُقرِّن، وأبو سعيدٍ الخدريّ، واثنان سمع منهم على الصَّحيح، وهما: عبد الله بن سَرْجِس، وأبو الطُّفيل المكيّ.
5. روى قتادة عن (38) راوياً، ويمكن تقسيم هؤلاء الرُّواة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: روايتُه عن الصَّحابة، وعددهم (7) كما تقدَّم ذِكْرُه في الفقرة رقم (4).

القسم الثاني: روايته عن ثقات التابعين، وهي الغالبة، حيث بلغ عدد التابعين الثقات الذين روى عنهم (28) راوياً.

القسم الثالث: روايته عن بعض المجهولين من التابعين، وهي الأقل، حيثُ بلغ عدد الذين التابعين المجهولين (4) رواةٍ.

6. بلغ عدد الرُّواة الذين تُكلِّم في سماع قتادة منهم، وأخرج لهم البخاريُّ ومسلم أو أحدهما (11) راوياً، وهم:

1ـ خلاس بن عمرو عند مسلم.

2ـ وسالم بن أبي الجَعْد عند البخاري ومسلم.

3ـ وسعيد بن المسيّب عند البخاري ومسلم.

4ـ وسِنان بن سَلَمة عند مسلم.

5ـ وعامر بن شراحيل الشعبي عند مسلم.

6ـ وعكرمة مولى ابن عباس عند البخاري.

7ـ وأبو الطُّفيل المكيُّ عند مسلم.

8ـ وأبو العالية الرِّياحي عند البخاري.

9ـ وأبو رافع الصائغ عند البخاري.

10ـ وأبو قِلابة الجَرْمي عند مسلم.

11ـ ومعاذة بنت عبد الله العدوية عند البخاري ومسلم.

والحقُّ فيها ـ في أكثرِها ـ مع البخاري ومسلم.

7. دقّةُ نظر الأئمَّة النُّقَّاد في مسألة سماع الرُّواة بعضهم من بعضٍ؛ وبُعْد نَظَرِهِم، وشدّة تحَرِّيهم لهذا الأمر؛ إذ درس الباحثُ (38) راوياً ممَّن أرسل قتادةُ عنهم، فلم يُخالِف الباحثُ إلا في (4) من الرُّواة، وهم: الشعبيُّ عامر بن شراحيل، وأبو الطُّفيل المكيُّ، وأبو بُرْدة بن أبي موسى الأشعريّ، ومعاذة بنت عبد الله العدويِّة،

ولعلَّ الصَّواب فيها مع هؤلاء الأئمّة الذين خالفتُهُم؛ إذ إنَّهم قد يقفون على أشياءَ من حال الرَّاوي تدلُّ على السماع أو عدمه، لم يقف الباحث عليها في حدود اطِّلاعه والمصادر المتوفرة لديه، فمخالفة هؤلاء الأئمّة النُّقّاد ذوي الحفظ والاطّلاع الواسع، والنَّظر الثاقب، ليس بالأمر اليسير، بل هو عسيرٌ عسير.

8. خَلُصَ الباحثُ إلى قاعدةٍ مهمّةٍ نصَّ عليها الأئمّةُ نظريّاً، وتحقيقُها تطبيقياً، تتعلق بذِكْر الواسطة بين راويين تُكلِّم في سماع أحدهما من الآخر، وهي: أنَّ ذِكْر الواسطة بين راويّين لم يثبت التقاؤُهما دليلٌ قويٌّ على عدم السَّماع عمّن رَوَى عنه دون هذه الواسطة.

ثانياً: توصيات الباحث:

1. يوصي الباحثُ بتكثيف الرَّسائل العلمية والدراسات حول الأئمَّة الحُفَّاظ، من الذين يقال في الواحد منهم: ممَّن يدور عليهم الإسناد؛ لكثرة مرويّاتهم وانتشارها، سواءٌ بدراسة شيوخ هذا الإمام أو بدراسة تلاميذه، ببيان علاقة الإمام بشيوخه، وعلاقة التلاميذ بهذا الإمام، من حيثُ الطَّبقةُ، والملازمةُ، والثقة والإتقان لحديث الشيخ، ونحو ذلك.

2. ضرورة دراسة سماع الرُّواة بعضهم من بعضٍ، خاصةً لمن عُرِف بكثرة الإرسال عمَّن عاصرهم؛ لغموضِهِ وخفاءِه على بعض العاملين في الحقل الحديثيّ، إذ قد يُصحّحون حديثاً ظاهر إسناده الصحة، وهو مُعلٌّ بهذا النوع من الانقطاع الخفيّ، وذلك من خلال جمع أقوال الأئمّة النُّقّاد في سماع الرُّواة بعضهم من بعضٍ، ودراسة هذه الأقوال في ضَوْء علم طبقات الرُّواة، وعلم تأريخ الرُّواة منذ الولادة إلى الوَفَاة، مروراً بالأماكن التي نَزَل بها الرَّاوي؛ للوصول إلى القول الفَصْل في سماع هؤلاء الرُّواة.

نسأل الله تعالى أن يوفِّقَنا ويُسدِّدَنا في القول والعمل، وصلَّى اللهُ وسلَّم على سيِّدنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين.